موته بعد ان اسره المنصور وحبسه مع عمه واخوته في الهاشمية في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين ومائة وهو اول من توفي منهم في السجن وله سبع وستون سنة رواه في مقاتل الطالبيين

ثم قام بالامر ابنه الحسن بن ابرهيم وامه

فانه قام ودعا سنة

ودلس امامته

ومات سنة نيف وستين ومائة في البصرة ومشهده هنالك والمعارض له المهدي بن المنصور

وكان من حبس ابيه عليه السلام

ثم قام بعد هولاء الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

الفخي فانه قام ودعا في المدينة ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائة وامه زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن وكان ام ابيه هند بنت عبدة

وكان يعرف ابوه وامه بالزوج الصالح لصلاحهما وكان ابوه ايضا يسمى علي الخير وعلي الاغر وهو الذي كان يوم حبس ابوه وعمه في حبس ابي الدوانيق المظلم الذي لا يفرق فيه بين الليل والنهار فكانوا يعرفون اوقات الصلوة بأوراده من القران ووظائف عاداته التي كان وظفها على نفسه من قبل ۞ وكان الفخي عليه السلام يوم قيامه اسود الراس واللحية لم يخالطه الشيب ۞ قيل ومما ورد في شانه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه انتهى الى موضع فخ فصلى باصحابه صلاة الجنازة ثم قال يقتل ههنا رجل من اهل بيتي في عصابة من المومنين ينزل عليهم باكفان وحنوط من الجنة تسبق ارواحهم الى الجنة قبل اجسادهم رواه الشيخ ابو الفرج في مقاتل الطالبيين باسناده الى زيد بن علي ۞ وروى مسلم معنى هذا الخبر عن محمد بن علي ابن الحنفية واثار كثيرة رويت في ذلك وكان عليه السلام شجاعا سخيا حتى انه روى الشيخ ابو الفرج انه عليه السلام ركبه دين كثير وطولب فقال لغرمائه الحقوني الى باب المهدي فخرج ولحقوا به فلما انتهى الى بابه قال للحاجب قل له هذا ابن عمك بالباب فقال وكان على جمل فلما اذن المهدي قال المهدي ادخله على جمله فادخله حتى اناخ في وسط الدار فوثب المهدي فسلم عليه وعانقه واجلسه الى جنبه وجعل يسائله عن اهله ثم قال له يا ابن عم ما جاءك قال ما جئتك وورائي احد يعطيني درهما قال افلا كتبت الينا قال احببت ان احدث بك عهدا فدعا المهدي ببدرة من دنانير فيها عشرة الاف ودعا ببدرة من دراهم وتخت من ثياب ولم يزل كذلك حتى دعا بعشر بدر دنانير وعشر بدر دراهم وعشرة تخوت فدفعها اليه وخرج فطرحت في دار سعد اذ فجاء غرماؤه فكان يقول للواحد كم لك علينا فيقول كذا وكذا فيزن له ثم يدخل يده في بيت الدنانير والدراهم فيقول هذه صلة منا لك فلم يزل كذلك

الحسن بن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام

الامام الحسين بن علي الفخي عليه السلام

في الخبر انه تسبق ارواحهم الى الجنة قبل اجسادهم والظاهر اصوب

حتى لم يبق

حتى لم يبق من ذلك المال الا اليسير ثم انحدر الى الكوفة يريد المدينة فنزل قصر ابن هبيرة في خان فقيل لصاحب الخان هذا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخذ له سمكا فشواه وجاء به ومعه رقاق وقال له لم اعرفك يا ابن رسول الله فقال عليه السلام لغلامه ما بقي معك من ذلك المال قال شيء يسير والطريق بعيد قال ادفعه اليه ۞ وعن القسم بن ابرهيم عليه السلام ان الحسين عوتب فيما كان يعطي فقال والله ما اظن ان لي فيما اعطي اجرا فقيل له وكيف ذلك قال لان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والله ما هو عندي وهذه الحصا الا منزلة واحدة والحكايات عنه في هذا المعنى كثيرة ۞ نبذة وكان سبب قيامه عليه السلام والسبب فيه ان موسى الهادي العباسي استعمل على المدينة رجلا من ذرية عمر بن الخطاب يسمى عبد العزيز بن عبد الله العمري فاساء المعاملة لال علي عليه السلام حتى انه الزمهم ان يعرضوا عليه كل يوم بحيث لا يغيب احد منهم من الحضور في ذلك العرض ومن غاب منهم طالب اقاربه به والزمهم احضاره فغاب الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن فطالب الحسين بن علي الفخي ويحيى بن عبد الله لعمر ابيهما منه وجرى بينه وبينهما خطاب طويل واجمع جماعة من اهل البيت وكثير من الشيعة واجمعوا على الخروج على الرجل وقالوا للحسين بن علي انت احقنا بالامر فبايعوه وبايع عنه بادية الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن وموسى بن جعفر وجاء فانكب عليه وقال اجعلني في حل من تخلفي عنك فاطرق ساعة ثم رفع راسه فقال انت في سعة فظهر ليلة السبت كما قدمنا ودخل المسجد عند اذان الصبح ومعه اصحابه وصعد المنبر وجلس الى ان اذن للصبح وصاح يحيى بن عبد الله بالمؤذن وقال اذن بحي على خير العمل فلما لاح للمؤذن السيف اذن به ثم ان الحسين عليه السلام نزل وصلى بالناس صلاة الصبح وكان العمري قد حضر المسجد للصلوة فلما احس بالامر دهش وتلجلج لسانه فصاح اغلقوا البغلة وهو يريد الباب واطعموني حبتي ماء ولاده يعرفون بالمدينة ببني حبتي ثم اقتحم الى دار عمر بن الخطاب فذهب هاربا حتى نجا ثم ان الحسين بعد الصلوة رقى المنبر بانيا فخطب وقال بعد ان حمد الله واثنى عليه انا ابن رسول الله على منبر رسول الله في حرم رسول الله ادعوكم الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والى ان استنقذكم مما تعلمون الى غير ذلك من الوضع له وعليه ثم انه عليه السلام خرج الى مكة في جماعة ممن انضم اليه بالمدينة واستخلف على المدينة رياش الخزاعي فلما صار الى فخ وهو موضع بالقرب من مكة لقيهم جيوش العباسيين وكان المعارض له من العباسيين موسى الملقب بالهادي بن محمد الملقب بالمهدي بن المنصور والتقوا واقتتلوا وقتل بفخ من حرم مكة حرسها الله يوم التروية من ذي الحجة من هذا العام وقد روحوا ومشهده هنالك امر بعمارته السيد قتادة بامر الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة قيل وكان قتالهم يوم التروية من وقت صلاة الصبح ورتبوا الميمنة والميسرة والقلب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)